

96 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 881 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس التاسع والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين قال الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون - [00:00:20](#)

قال بعض العلماء المناسبة لهذه الآية مع ما قبلها من آيات الصيام أنه كما يجب على المسلم ترك المباحات بالصيام يصوم عن المباحات في الصيام فإنه يجب عليه أن يصوم عن المحرمات - [00:00:55](#)

دائماً وأبداً أن يصوم عن المحرمات دائماً وأبداً لأن الصيام قيام رمضان ينه الإنسان إلى ترك ما حرم الله عليه ويوقظه إلى أن يترك الحرام في كل وقت ولا تأكلوا أموالكم - [00:01:34](#)

يعني أموال بعضكم فأموال أخوانك أموال أخوانك أموال لك لأن المسلمين كالجسد الواحد وكالبنيان يشد بعضه بعضاً فمال أخيك المسلم مال لك كما أن نفس أخيك المسلم نفس لك ولا تقتلوا أنفسكم - [00:02:19](#)

أي لا يقتل بعضكم بعضاً لأن المسلمين كالنفس الواحدة لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الباطل غير الحق فأموال المسلمين محترمة كدمائهم أموال المسلمين كدمائهم محترمة قال صلى الله عليه وسلم - [00:02:58](#)

أن دمائكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا يعني يوم النحر في شهر كم هذا شهر ذي الحجة في بلدكم هذا يعني مكة فحرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يجوز لك أن تقتله بغير حق - [00:03:37](#)

لا يجوز لك أن تأخذ ماله بغير حق قال صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبه من نفسه وقال عليه الصلاة والسلام أمرت أن أقاتل الناس - [00:04:10](#)

حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله الأموال شأنها عظيم لأنها بها منافع الناس والله خلق هذه الأموال بمنافع الناس - [00:04:36](#)

قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً فالناس لا يتوصلون إلى مصالحهم وحوائجهم إلا بالأموال فهذه الأموال من نعم الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل - [00:05:10](#)

والباطل غير الحق فلا يجوز لأحد أن يعتدي على مال مسلم ويأخذه بغير حق سواء بالتهب والظلم أو بالسرقة أو بالغش والخيانة والخديعة بأي وجه من الوجوه لا يأخذ مال أخيه - [00:05:46](#)

بطريقة غير شرعية فإن أخذه فإنه ظالم ولهذا شرع الله الدفاع عن الأموال كما شرع الدفاع عن النفس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أريت أن جاء أحد يريد أخذ مالي - [00:06:27](#)

قال فلا تعطه إياه قال أريت أن قاتلني؟ قال فقاتله قال أريت أن قتلني قال فانت في الجنة قال أريت أن قتلته؟ قال فهو في النار فكما يدافع الإنسان عن ما عن نفسه - [00:07:02](#)

وعندمه يدافع إيظاً عن ماله وإذا قتل فهو شهيد مما يدل على حرمة أموال المسلمين فلا يجوز أخذاً بالباطل بغير حق أخذاً بالتهب

بالسلب بالسرقة بالخيانة بالغش في المعاملات الغش في البيع والشراء - 00:07:28

قال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا لا يجوز اخذها الا بحق اما بطيبة من نفس صاحبها وتبرع منه وهدية او او تبرع او او صدقة واما مبادلة - 00:08:02

للبيع والشراء للبيع والشراء كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

فتبادل المال بالبيع والشراء هذا طيب ولا تقوم مصالح الناس الا بذلك - 00:08:35

الا ان تكون تجارة يعني بيع وشراء انت راض منكم لازم ان تكون التجارة عن تراضي والبيع انما يكون عن تراضي ولذلك لا يصح بيع المكره بغير حق وكذلك من اكل المال بالباطل - 00:09:09

من اكل المال بالباطل المعاملات المحرمة كالمعاملات الربوية معاملات الربوية من اكل المال بالباطل بل هي اشد اشد الباطل لان الله توعده على الربا بوعيد شديد كما هو معلوم في اخر سورة البقرة - 00:09:40

ومن ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه لعن من اكل الربا ومن اعطاه الربا ودفعه اليه ومن وثقه بشهادة او كتابة لان هذا من

التعاون على الائم والعدوان وكذلك من اكل المال بالباطل - 00:10:32

اخذه بالميسر والقمار والقمار المراد به المراهنات والمغالبات المراهنات التي يجعل فيها المال لمن غلب هذا هو الميسر هذا هو الميسر المحرم وهو القمار وهو قرين الربا وقرين الخمر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة - 00:11:08

والبغضاء في الخمر والميسر الميسر هو المغالبات والمراهنات اخذ الجوايز عليها هذا هو الميسر لانه اخذ للمال بغير عوض وبغير

مقابل وافساد للمال وفيه غرر وجهالة ولم ولا يصح لا يصح من المراهنات - 00:11:50

والمسابقات الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم لا سبق السبق هو الجائزة التي تؤخذ

على المراهنة هذا هو السبب الجائزة التي تؤخذ على السباق - 00:12:29

لا سبق الا في نصل او خف او حافر ثلاث ثلاثة اشياء النصل وهو الرماية التسابق في الرماية التسابق في الرماية يجوز اخذ الجائزة

عليه لان ذلك من وسائل الجهاد والتدرب على الات الجهاد - 00:12:54

او خف وهو المسابقة على الابل لان الابل من دواب الجهاد يجوز اخذ الجائزة على المسابقة على الابل لان ذلك من وسائل الجهاد

لان الابل من دواب الجهاد في سبيل الله - 00:13:23

او حافر وهو ركوب الخيل المسابقة على الخيل يجوز اخذ الجائزة على المسابقة على الخيل فمن سبق تحل له الجائزة لان الخيل من

دواب الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:13:47

اما بقية المسابقات فلا يؤخذ عليها جوائز حرام ما يصير المسابقة على الاقدام مباحة يباح للانسان يسابق على الاقدام لا بأس الرسول

صلى الله عليه وسلم تسابق على الاقدام لكن لا يؤخذ عليه جائزة - 00:14:07

لا يؤخذ جائزة على المسابقة على الاقدام كذلك المصارعة بالابدان والمصارعة بين اثنين الرسول صلى الله عليه وسلم صارع ولكن لا

يؤخذ جائزة على المصارعة انما لاجل ان يعرف من هو القوي فقط - 00:14:31

المباريات الرياضية مباحة لكن لا يؤخذ عليها جوايز لانها ليست من وسائل الجهاد في سبيل الله الرسول صلى الله عليه وسلم حصر

اخذ الجوايز للمسابقات على ثلاثة اشياء كما سمعتم في الحديث - 00:14:56

المسابقة بالاسلحة المسابقة لركوب الابل المسابقة لركوب الخيل هذه الثلاث يجوز اخذ الجوايز عليها والتشجيع عليها لانها من التدرب

على الجهاد في سبيل الله عز وجل. اما بقية الرياضيات وبقية - 00:15:19

المباريات وبقية والمصارعات والمسابقة على الاقدام هذه مباحات ولكن لا يجوز اخذ العوض عليها لانه من الميسر الذي حرمه الله

سبحانه وتعالى وهو من الباطل يدخل في قوله ولا تأكلوا اموالكم - 00:15:46

بينكم بالباطل وكذلك من من اكل المال بالباطل بيع المواد المحرمة بيع المواد والبضائع المحرمة لان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه فلا يجوز بيع الخمر ولا يجوز بيع الدخان - [00:16:12](#)

لانه حرام ولا يجوز بيع القات انه حرام ولا يجوز بيع الصور ولا يجوز بيع الصور المحرمة ولا يجوز اخذ المال على افعال محرمة كمهر البغي وحلوان الكاهن - [00:16:39](#)

والساحر لا يجوز هذا لا يجوز اخذ المال في مقابل اعمال محرمة او في مقابل اموال محرمة بمقابل اشياء محرمة ما هي المحرمات ما هي باموال الات الله و لا يجوز بيع الات اللهو بيع اي الات المعازف والموسيقى - [00:17:11](#)

لانه الات لهو محرمة يجب اتلافها فلا يجوز بيع الاشياء المحرمة ولا يجوز اكل ثمنها والواجب اتلافها قال صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود لما حرمت عليهم شحوم الميتة - [00:17:39](#)

جملوها يعني اذابوها جعلوها دهنون اذابوها جملوها ثم باعوها واكلوا ثمنها ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه وكما لا يجوز كما لا يجوز الاعتداء على اموال الناس - [00:18:04](#)

بغير حق ولا يجوز ان تبذل الاموال في مقابل اشياء محرمة او في مقابل مسابقات غير المسابقات التي اذن فيها الرسول صلى الله عليه وسلم اذن باخذ الجوايز عليها ولا يجوز اخذ الاموال في مقابل - [00:18:35](#)

اشياء محرمة وبيع سلع محرمة كذلك لا يجوز للانسان لا يجوز للانسان ان يتلاعب بماله وان يضيعه فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال بالمال الذي لا يجوز اضاءته تبذيره والاسراف فيه النفقة قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين الا يجوز الاسراف في الانفاق والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - [00:19:02](#)

نهى عن اضاءة المال بالمال لا يجوز اضاءته تبذيره والاسراف فيه النفقة قال تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين الا يجوز الاسراف في الانفاق والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - [00:19:30](#)

ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما كما لا يجوز البخل لا يجوز الاسراف ايضا وانما الواجب الاعتدال والتوسط بين البخل وبين الاسراف. في النفقة انفق على نفسك انفق على اولادك - [00:19:58](#)

انفق على المحتاجين ولكن بدون اسراف وبدون تبذير الله جل وعلا يقول ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان بربه كفورا ما تقول هذا مالي انا حر - [00:20:26](#)

انا حر اتصرف فيه نعم هو مالك هو مالك وانت حر في التصرف فيه لكن بالظوابط الشرعية تصرف لكن تصرفات الشرعية لا تتصرف بمالك تصرفات غير الشرعية لا تضيع مالك - [00:20:58](#)

ولذلك يحجر على على السفهه اذا كان انسان يبذر ما له اذا كان انسان يبذر ما له ويضيعه في غير فائدة يجب الحجر عليه يجب ان يمنع ان يمنع من التصرف في ماله - [00:21:24](#)

لان هذا المال محترم قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم السفهاء يعني الصغار التي جعل الله لكم قياما. ولذلك يحجر على الصغير على اليتيم يحجر عليه يقام ولي يتولى امواله - [00:21:52](#)

وينميها له فاذا بلغ النكاح وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم فيحجر على الصغير ويحجر على السفهه ولو كان كبيرا لان هذه الاموال محترمة - [00:22:14](#)

ولا يسلط عليها الصغار والسفهاء فيبذرونها ويفسدونها هذا مما يدلنا على احترام هذه الاموال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل كل هذه الامور التي ذكرناها والتي لم نذكرها كلها تدخل في هذه اللفظة - [00:22:42](#)

الكريمة وهي قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم ليس هو خاص بالاكل بل جميع التصرفات لكن ذكر الاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع اغلب وجوه الانتفاع وليس خاصا بالاكل بل جميع التصرفات - [00:23:10](#)

آ العبثية تصرفات المحرمة كلها ممنوعة ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل ثم قال جل وعلا وتدلوا بها الى الحكام هذا نهى اخر تدلوا معطوف على قوله ولا تأكلوا. مجزوم بلا الناهية - [00:23:36](#)

تدلوا بها الى الحكام يعني القضاة وهذا يعني انه لا يجوز للانسان ان يخاصم بباطل ان يخاصم وهو مبطل يعلم انه على غير حق

فيخاصم عند القاضي من اجل ان يأخذ - 00:24:02

مال خصمه بغير حق تدلوا بها الى الحكام ترفع قضية على انسان وانت كذاب تريد ان تأخذ ماله بالزور شهادات الزور هذا لا يجوز

وحكم الحاكم لا يحل لك ذلك - 00:24:25

حتى لو حكم الحاكم لك بمال اخيك فانه لا يجوز لك اخذه لان الحاكم بشر الحاكم بشر يحكم على نحو ما يسمع ولا يعلم الغيب ولهذا

قال صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

انكم تختصمون الي وانما انا بشر مثلكم اقضي على نحو ما اسمع ربما يكون بعضكم الحا بحجته لالحن بحجته فاقضي له على نحو

ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه - 00:25:23

فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار القاضي ما يعلم الغيب بشر يحكم بموجب الشهادة قد تكون الشهادة شهادة زور او يحكم

باليمين على من انكر وقد يكون الحالف كذاب. القاضي لا يعلم هذا - 00:25:49

القاضي يحكم بالظاهر احكموا بالبينه فان لم يكن بينه يحكم باليمين هذا الذي يظهر له اما الحقائق فلا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى

وتعاد الخصومات يوم القيامة ايضا انها انتهت الخصومة عند القاضي - 00:26:16

تعاد الخصومات بين يدي الله يوم القيامة فينصف الرب سبحانه وتعالى المظلومين من الظلمة ينصف المظلومين من الظلمة فلو انك

فلو انك فلجت عند القاضي واخذت المال فانه سيعاد يوم القيامة - 00:26:42

عند احكم الحاكمين سبحانه وتعالى تعاد الخصومة فيقضي الرب جل وعلا للمظلوم على الظالم قال صلى الله عليه وسلم لتؤذن

الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحى من الشاة القرنى - 00:27:11

حتى البهايم البهايم يجري الله جل وعلا العدل بينها يوم القيامة فكيف ببني ادم واجب على الانسان ان يتقي الله سبحانه وتعالى.

قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:27:37

وهو فيها كاذب ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قالوا يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا قال وان كان قضيبا من

اراك وان كان قضيبا عود عود من اراك من شجر الراك - 00:28:00

فكيف بالاموال الكثيرة كيف بالملايين وقال صلى الله عليه وسلم من اقتطع شبرا من الارض بغير حق بل اغتصب شبرا من الارض

بغير حق طوقه يوم القيامة من سبع اراضين - 00:28:26

فالذي يخاصم في الاراضي وياخذ اراضي الناس بالباطل وبالخصومات الفاجرة يطوق هذه الاراضي يوم القيامة من سبع اراضين

عقوبة له وفضيحة له فلا يظن للانسان ان الامور تنتهي من عند القاضي فقط - 00:28:52

هناك احكم الحاكمين سبحانه وتعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها اي ولا تدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال

الناس بالاثم يعني لا تخاصموا بالباطل فيجب على من يريد ان يخاصم عند القضاة - 00:29:15

ان يتحرى الصدق وان يصدق في دعواه فان كان كاذبا او ليس عنده ما يثبت دعواه فانه لا يتقدم الى القاضي يسلم من الائم ويسلم

من الشر ويسلم من هذا الوعيد الشديد - 00:29:43

لا يقدم على الخصومة الا اذا كان محقا اذا كان محقا صادقا ولا يكذب ولا يزور الشهادات الشهود اللي يشهدون عند القاضي وهم

شهود زور يتحملون ايضا اثمهم قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:16

الا انبئكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الشرك بالله قتل النفس التي حرم الله الا بالحق ثم وكان متكئا فجلس ثم قال الا

وقول الزور الا وشهادة الزور - 00:30:49

فما زال يكررها الرسول صلى الله عليه وسلم ما اصابه من من التشديد على هذا الامر كان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور

يعني من اكبر الكبائر الا وشهادة الزور وكررها الا وقول الزور الا وشهادة الزور الا وشهادة الزور - 00:31:15

حتى ان الصحابة حتى ان الصحابة اشفقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا ليت سكت مما اصابه صلى الله عليه وسلم

من من شدة البلاغ وشدة البيان للناس - 00:31:50

مما يدل على ان شاهد الزور جاء في الحديث جاء في الحديث الصحيح انها لا تزول قدما شاهد الزور يوم القيامة حتى تجب له النار فلا يجوز للانسان انه يشهد - [00:32:13](#)

بغير حق شهادة زور من اجل ان ينفع فلان او علان لا يشهد الا بالحق ما شهدنا الا بما علمنا لا تشهد الا بما تعلم الشيء الذي لا تعلم لا تشهد به - [00:32:34](#)

هادي شهادة زور يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين يا ايها الذين امنوا كونوا كونوا كونوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط - [00:32:53](#)

ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا لا يجرمنكم شئان قوم يعني تبغضون ناس اذا صرتم تبغضون ناس حتى الكفار ما يجوز انكم تجورون في حقهم تشهدون عليهم شهادة زور ولا هم كفار - [00:33:17](#)

لا تشهد الا بحق على مسلم وعلى كافر ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى مشاهد الزور متعاون مع من يأكل اموال الناس بالباطل وهو شريك لهم في الائم - [00:33:38](#)

تريك لهم في الائم والوعيد تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب وتدلوا بها الى الحكام وكذلك ذكر العلماء في قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام ان هذا يدخل فيه الرشوة - [00:34:03](#)

يدخل فيه الرشوة وهي ان يدفع للحاكم شيئا من المال من اجل ان يحكم له بحق اخيه هذه هي الرشوة هذا هو السحت واليهود الكالون للسحت الكالون للرشوة الرشوة من شأن اليهود - [00:34:35](#)

لا يجوز للمسلم انه يرشي لعن صلى الله عليه وسلم الراشية ولعن المرتشي ولعن الرأش وهو الذي يسعى بينهم الرشوة سحت وهي ما يدفع للقاضي او يدفع للموظف او يدفع للمدير او للمسئول - [00:34:58](#)

من اجل ان يقدمك على غيرك من اجل ان ينجز معاملتك ويوخر معاملات الناس من اجل ان يوظفك ويحرم المستحقين كل ما يدفع للموظفين والمديرين والقضاة والحكام من اجل ان ينجزوا اعمالك - [00:35:22](#)

وينجز معاملتك دون الآخرين هذه هي الرشوة المحرمة هي الرشوة المحرم والرشوة تفسد المجتمعات الرشوة تفسد المسؤولين تفسد المسؤولين الرشوة تنزع الحقوق من اصحابها وتعطيها لغير اصحابها الرشوة تفسد المجتمع ما فشت الرشوة في مجتمع الا فسد - [00:35:46](#)

ولهذا قال وتدلوا بها الى الحكام هذا يدخل فيه الرشوة لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالائم تأخذوها بغير حق وانتم تعلمون انكم لستم على حق تعلمون انكم كاذبون تعلمون انكم معتدون ظالمون - [00:36:23](#)

تعلمون هذا ولا شك ان الذي يعلم اشد من الذي لا يعلم الذي يقع في الجريمة وهو يعلم انها جريمة اشد من الذي يقع فيها وهو لا يعلم وتدلوا بها الى الحكام - [00:36:48](#)

لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالائم يعني بغير حق وانتم تعلمون هذا اشد نسال الله العافية فالاموال يا اخوان محترمة لا يجوز لك تاخذ شيء منها الا بحق الا بطيبة من نفس صاحبها - [00:37:07](#)

الا ببيع وشراء عن تراضي الا بحق عليه لك اما غير ذلك الا يجوز الا باذن صاحبها؟ كما ايضا انه لا يجوز كما ذكرنا لا يجوز اضاعه الاموال بالاشراف والتبذير - [00:37:31](#)

واضاعتها في المحرمات اضاعتها في الفسق والفجور بعض الناس يكون غني يكون غني وعنده اموال فيستعملها في المحرمات يستعملها في الخمر عملها في الفساد يسافر للبلاد الكافرة البلاد المجون وينفق الاموال - [00:37:54](#)

ينفق الاموال في بلاد الكفر ينفقها في الفساد للفجور في الزنا في الخمر في غير ذلك يقول هذه اموالي لا ما هي باموالك هذا مال الله سبحانه وتعالى هذا مال الله - [00:38:21](#)

اعطاك اياه للابتلاء والامتحان هل تحسن او لا تحسن جاء في الحديث لا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:38:45](#)

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله هذا محل الشاهد وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقته وعن علمه ما عمل به كلنا سنسأل عن هذه الامور يوم القيامة - [00:39:03](#)

ما هي بالمسألة ان شهوات دنيا ورغبات دنيا ورغبات بطون وفروج وتروح وتنقضي لا انت مسؤول عن هذا المال درهما درهما من عين اكتسبته وفيما انفقته اعد لي الجواب يوم القيامة - [00:39:27](#)

فلنتق الله في اموالنا ولنصرفها فيما فيعيننا على طاعة الله نصرافها في مرضاة الله نصرافها في المباحات التي اباحها الله لنا من غير اسراف حتى المباح لا يجوز لك الاسراف فيه - [00:39:50](#)

لا يجوز الاسراف في المباحات فكيف بالمحرمات نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الباب - [00:40:14](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم عن المسلمين خير الجزاء يقول السائل هل يجوز جعل الجوائز في مسابقات حفظ القرآن الكريم - [00:40:36](#)

نعم مسابقات على حفظ القرآن الكريم لا بأس بها لانها من الجهاد في سبيل الله مسائل العلمية شرعية الفقهية حفظ القرآن حفظ الاحاديث يجوز اخذ الجوائز عليها لان ذلك لاحق بقوله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصر او خف او حذر - [00:40:57](#)

لان طلب العلم من الجهاد في سبيل الله عز وجل نعم يقول السائل جزاكم الله خيرا. ما الفرق بين شهادة الزور ويمين الغموس؟ وهل الاثم فيهما واحد؟ وايهما اعظم؟ كل واحد عليه وعيد - [00:41:25](#)

الزور عليها وعيد واليمين الغموس عليها وعيد اليمين الكاذبة التي يحلفها الانسان متعمدا الكذب يحلف وهو متعمد للكذب هذه الغموس سميت الغموس لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار - [00:41:43](#)

نعم يقول السائل هل يشترط في الاعتكاف تخصيص مكان بالمسجد حيث انه لا يتيسر ذلك في المسجد الحرام ما يشترط اه انه يخص مكان المسجد الحرام كله محل الاعتكاف تجلس هنا - [00:42:06](#)

اول النهار تجلس هناك حسب ما يتيسر لك لان المسجد كله الحمد لله كلها ارضية المسجد نعم احسن الله اليكم. سماحة الشيخ كثرت الاسئلة مرة اخرى عن تكرار العمرة في السفر الواحد سواء عن نفسه او عن قريبه او عن احد من اموات المسلمين ومن - [00:42:26](#)

من اين يحرم من اراد ذلك؟ هل يرجع الى الميقات الذي احرم منه؟ او يخرج الى التنعيم؟ افيدونا جزاكم الله خيرا قلنا لكم هي عدة اجوبة انه لا بأس بتكرار العمرة - [00:42:50](#)

بسفر واحد لا بأس لكن الافضل والاحسن ان يبقى في المسجد الحرام ولا يكرر العمرة الصلاة عن مئة الف صلاة طواف بالبيت تلاوة القرآن الاعتكاف في المسجد الحرام كل هذه افضل - [00:43:06](#)

كل واحد من هذه الامور افضل من تكرار من تكرار العمرة والا العمرة جائز تكرارها لا بأس والاحرام بها لمن كان داخل مكة الاحرام بها من الحل من حدود الحرم - [00:43:29](#)

اما من عرفة او من او من الجعرانة او من التنعيم لكن الرسول صلى الله عليه وسلم خص التنعيم لعائشة لانه اقرب لانه اقرب حدود الحرم الى مكة والا يجوز الاحرام بالعمرة من جميع اه - [00:43:47](#)

من جميع نواحي الحل نعم ولا يذهب الى الميقات لا ما يذهب الى الميقات يطلع الى الحل خارج الاميال ويحرم. نعم احسن الله اليكم رجل لبس المخيط ناسيا قبل الطواف والسعي للعمرة فما حكمه وماذا يفعل لاتمام العمرة؟ رجل - [00:44:07](#)

رجل لبس المخيط ناسيا قبل الطواف والسعي للعمرة. فما حكمه؟ وماذا يفعل لاتمام العمرة اذا نسي المحرم وغطى راسه او لبس المخيط او تطيب اذا فعل ذلك ناسيا فلا حرج عليه لكن - [00:44:29](#)

عليه انه يخلع المخيط ويعيد ملابس الاحرام عليه ولا شيء عليه نعم لانه ناسي ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. نعم يقول السائل ما علامات قبول الصيام؟ قبول صيام رمضان وهل وهل الرائحة التي تخرج من الفم؟ من علامات - [00:44:49](#)

الصيام افيدونا حفظكم الله اقول الصيام الله اعلم به نحن لا نعلم قبول الصيام ولا احد يعلم هذا عند الله سبحانه وتعالى ولكن على

الانسان انه يخلص عمله لله ويتقن عبادته - [00:45:12](#)

واما القبول فهو عند الله سبحانه وتعالى. نعم والرائحة التي تخرج من فم الصائم هذه هي الخلف وهي اطيب عند الله من ريح

المسك لان سببها الصيام فهي اثر من اثار الطاعة - [00:45:33](#)

نعم يقول السائل انا ساكن في مدينة لندن وهناك يوجد مسجد كبير وكثير من الناس الجدد بالالتزام يصلون هناك وللمسجد امامان

واحد منهما يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم موجود في كل مكان ويسمع كل شيء - [00:45:50](#)

لا يعتقد هذا فهل يجوز الصلاة في ذلك المسجد حتى ادعو الناس الى الحق مسجد ونه فيه مسجد فيه امامان وبين هو فيه المسجد

في لندن لندن لندن اي نعم - [00:46:12](#)

الامام اللي يعتقد ان الرسول في كل مكان وانه وانه هذا لا يجوز الصلاة خلفه صل خلف الامام المعتدل الامام المعتدل الذي ينهج

منهج السنة منهج الحق اما هذا الخرافي - [00:46:31](#)

هذا لا تصلي خلفه لان هذا من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام كما هو معلوم قد مات قد مات

ودفن عليه الصلاة والسلام في قبره - [00:46:52](#)

ما هو في كل مكان هذا من كلام الخرافيين والغلاة الذين يغفلون في الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم هذه سائلة

تقول انا امرأة صالحة ولي ولد له من العمر عشرون سنة. نعم. وله ولها ولد - [00:47:09](#)

له من العمر عشرون سنة. نعم. وهو يستعمل دواء لمرض الم به لمدة عشر سنوات فاقنعت به بان الدواء لم يفيده وانه مسحور كما

قال بعض المشايخ فرفض ترك الدواء ولكنني اقنعت به بتركه. وانه لا يفيده فتركه. ثم مات بعد مدة يسيرة. هل - [00:47:32](#)

كوني اثم وماذا علي لاني خائفة من الائم اخطأتي في هذا التصرف منعتيه من الدواء والدواء بامر طبيب والاطباء هم المرجع في

مسألة علاج المرضى هم المرجع في مسألة علاج المرضى - [00:47:59](#)

وهم اعرف بالادوية المناسبة فانت اخطأت في منعه من من الدواء فاذا كان موته بسبب ترك الدواء فانه عليك الكفارة لانك تسببت

في موته تسببت في موته فيكون عليك كفارة وهي صيام شهرين - [00:48:22](#)

متتابعين الاول العتق لكن العتق غير موجود فتصومين شهرين متتابعين ستين يوما الله يعينكم نعم اما اذا كان موته بغير ترك الدواء

فليس عليك شيء لكن اذا كان موته بسبب تركه للدواء فانت المتسببة - [00:48:48](#)

يكون عليك كفارة. نعم يقول السائل حرمتي توضح من ابيار علي ولم تغتسل. هل العمرة جائزة؟ افادكم الله. الاغتسال سنة وليس

الاغتسال عند الاحرام سنة ليس بواجب واحرامها صحيح ان شاء الله وعمرتها صحيحة - [00:49:13](#)

لانه تركت سنة ولم تترك واجبا. نعم يقول السائل عمال المسجد يرمون الاحذية خارج المسجد فتختلق ببعضها البعض فيأخذ كلا منا

غير حذاءه فهل هذا يجوز لا يجوز لا يجوز انك تأخذ غير حذائك. ان وجدت حذائك خذ - [00:49:34](#)

واذا لم تجده يخلف الله عليك اشتر غيره ونوصيك بانك تعتني بحفظ حذائك تأخذه معك تجعله امامك او في مكان معروف حتى لا

يضيع عليك تجعله تجعله في كيس مثلا - [00:49:57](#)

تجعله في كيس وتحمله معك تجعله امامك او تحت عمود او في مكان معين نعم يقول السائل كيف تكون صيغة التهليل فوق الصفا

والمروة بشيء من التفصيل؟ بارك الله فيكم - [00:50:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد السعي خرج من باب الصفا وتلا هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر

فلا جناح اي عليه ان يطوف بهما - [00:50:38](#)

ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ابدأ بما بدأ الله به ثم صعد الصفا عليه الصلاة والسلام وتوجه الى الكعبة لان الكعبة في ذاك

الوقت كانت ترى من فوق الصفا - [00:50:57](#)

لان ما فيه بنيان يسترها حتى رأى الكعبة ثم استقبلها ورفع يديه ودعا وهلل وكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير. ودعا صلى الله عليه وسلم على الصفا رافعا يديه - [00:51:15](#)

يدعو المسلم بما تيسر اذا كان ما يحفظ دعاء مخصوص يدعو بما تيسر واما قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويكررها هذا ثلاث مرات فهذا كل يعرفه ولله - [00:51:38](#)

لله الحمد ويضيف اليه ما تيسر من الدعاء ثم ينزل الى المروة فاذا وصل المروة صعد عليها وتوجه الى الكعبة واستقبلها وقال مثل ما قاله على الصفا. نعم يقول السائل وهل يشرع الوضوء بزمزم بعد صلاة ركعتا الطواف - [00:51:55](#)

هذا غير صحيح او بلازم الوضوء بزمزم يبقى على وضوءه الذي طاف به يبقى على وضوءه الذي طاف به وصلى فيه ركعتي الطواف يكفي لا حاجة انه يتوضأ مرة ثانية وليست زمزم محل للوضوء - [00:52:19](#)

زمزم محلي للسقيا للشرب فقط ليست محلا للوضوء صلاة الوضوء معروفة حالات الوضوء دورات المياه ما هو يتوضأ الانسان من ذنبه توطأ بدورات المياه المعينة نعم يقول السائل انا تاجر جملة في ملابس الاطفال واغلب واغلب تلك الملابس تكون فيها صور ذوات الارواح واحاول - [00:52:38](#)

لاختيار غيرها ولكن دون جدوى الصور منتشرة بشكل كبير. فما حكم هذه التجارة؟ وهل من الافضل تغيير هذه الحرفة السلعة كثيرة ولله الحمد ما هو كل السلع فيها صور اذا كانت الملابس على ما ذكرت - [00:53:05](#)

كثير منها فيها صور اشتغل بغير الملابس اشتغل بغير الملابس في الاواني في اه غيرها من السلع الاخرى السلع كثيرة ولله الحمد والملابس اللي ليس عليها صور ايضا موجودة فاعتن بشراء الملابس التي ليس فيها صور - [00:53:26](#)

او البضائع الاخرى غير الملابس؟ نعم يقول السائل اصبحت انسانا خطأ فخفت وهربت ولكني اصبحت انسان اظن بحادث اصبحت انسانا خطأ فخفت وهربت ولكني ندمت فرجعت لمكانه ابحت عنه فلم اجده وسألت فلم اجده ولا - [00:53:47](#)

اعرف ولا اعرف الالاصابة كبيرة ام صغيرة ام توفي فماذا علي وكيف تبرأ ذمتي تراجع المرور تراجع اه شرطة المرور الذين باشروا الحادث وتسألهم عن الحادث اللي حصل في يوم كذا وكذا - [00:54:11](#)

وعندهم اه المعلومات طريقة المرور عندهم المعلومات نعم يقول السائل ما حكم مشاهدة المسلسلات التلفزيونية والافلام؟ وما حكم مشاهدات مباريات كرة القدم اما مشاهدة المسلسلات والافلام لا خير فيها لا تطيع وقتك فيها - [00:54:33](#)

وربما يكون فيها اشياء من كرة يكون فيها نسا متبرجات ومتزينات ويكون فيها كلام هزلي لا خير فيه او كلام محرم المهم ان هذه المسلسلات لا خير فيها ولا مصلحة لك فيها. اقل ما فيها انها تطيع عليك الوقت - [00:54:59](#)

بدون فائدة وكذلك المباريات ماذا تستفيد منها ضيع وقتك فيها وهي ما فيها فائدة فالاحسن انك تحفظ وقتك بما فيه فائدة لك واذا كان بالليل تنام اريح لك لاجل تقوم - [00:55:23](#)

للتهدج اخر الليل وتقوم لصلاة الفجر اما انك تسهر على مسلسلات او على مباريات فهذا ضرر عليك وربما يفوت عليك الخير يفوت عليك القيام اخر الليل. قيام لصلاة الفجر نعم - [00:55:41](#)

يقول السائل هل طواف الوداع في العمرة واجب ليس واجبا طواف الوداع واجب في الحج لان النبي صلى الله عليه وسلم امر الحجاج لطواف الوداع ومنعهم من السفر حتى يطوفوا للوداع - [00:56:02](#)

اما العمرة فلم يذكر ولم يرد ان النبي صلى الله عليه وسلم امر امر المعتمرين بطواف الوداع. نعم يقول السائل بالنسبة لصلة الرحم والقطيعة معلوم امرها في الاسلام ولكن عندي بعض اقاربي وهم ذوي - [00:56:22](#)

رحم لي وعندهم بعض المنكرات كالشدش والصور المعلقة والاختلاط الغير مشروع. فهل يجوز للذهاب الى هناك علما بانني لا استطيع الانكار عليهم افتونا مأجورين يجب عليك مناصحتهم يجب عليك مناصحتهم - [00:56:43](#)

وموعظتهم فاذا كنت تزورهم من اجل نصيحتهم ومن اجل موعظتهم فهذا عمل طيب وتؤجر عليه اما اذا كانوا لا يقبلون النصيحة ولا يتركوا المنكرات فلا تذهب اليهم ويكون الخطأ عليهم هم - [00:57:04](#)

وانت تركتهم بحق لان هذا هذا من الابتعاد عن المنكر وعن اهله فان تابوا وتركوا المنكرات فحقهم واجب عليك واذا لم يتركوا المنكرات سقط حقهم نعم يقول السائل هل يجوز ان اوقع عن زميلي في العمل - [00:57:28](#)

لا يجوز هذا كذب لا يجوز يتوقع عن زميلك في العمل لان هذا من الكذب لكن لو حضر وقال لك وقع انا ما احسن التوقيع او انا ما استطيع اوقع وهو حاضرو وقعت عنه - [00:57:54](#)

دين صحيح لا مانع اما انك تتوقع عنه وهو غايب بصفة انه حاضر وهو غير حاضرو هذا كذب ولا يجوز هذا من التعاون على الاثم والعدوان نعم سماحة الشيخ هذا صاحب السؤال قال - [00:58:13](#)

آآ قد ذهب للمرور ولم يجد لديهم خبر فماذا عليه والله اذا كان انه ذهب الى المرور ولا وجد خبر عن هذا الحادث هذا ما هذا منتهى ووسعوا ماذا يعمل - [00:58:31](#)

عليه بالتوبة الى الله والتحري التحري عن هذا الحادث لانه ربما يتبين شي فيما بعد عليه انه يتحري فان وجد شيء والا لا يستطيع اكثر من هذا نعم يقول السائل هل يجوز للمرء ان يهجر اخاه اذا كان تاركا للصلاة؟ وعنده بعض المعاصي كالتدخين واستماع الاغاني وقد - [00:58:51](#)

نصح له مرارا ارشدونا بارك الله بارك الله فيكم اذا كان تاركا للصلاة فانه لا يجوز محبته ولا يجوز مجالسته لانه كافر الله جل وعلا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم - [00:59:21](#) او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الذي يترك الصلاة متعمدا كافر يجب مقاطعته ويجب آآ الابتعاد عنه حتى يتوب الى الله عز وجل ولو كان اخا لك او ابا لك او - [00:59:49](#)

قريبا لك لانه عدو لله الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء نعم يقول السائل هل عدم البكاء في الصلاة دليل على قسوة القلب؟ مع ان مع اني اتدبر في الايات - [01:00:08](#)

ليس دليلا على قسوة القلب عدم البكاء ليس دليلا على قسوة القلب فالانسان يتدبر القرآن ويحاول حضور قلبه ولو لم يبكي نعم يقول السائل ما حكم الطفل ما حكم الطفل المرضع الذي شرب حليب امرأة اجنبية رضعة واحدة فقط او رضعة - [01:00:31](#) ركعتين هل تكون امه بالرضاعة؟ وما هو الذي ورد بذلك نعم اذا شرب الحليب من انا او من فنجان او من او من رضاعة حبيب امرأة فانها تكون اما له - [01:00:58](#)

اذا جرع منه خمس جرعات خمس مصات من الحليب خمس مصات فانه يكون ابنا لهذه المرأة ويكون محارم المرأة محارم له قوله صلى الله عليه وسلم احرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [01:01:16](#)

نعم - [01:01:37](#)